

الحمد لله الذي هدانا للإسلام وحبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا الكفر
والفسوق والعصيان، والصلوة والسلام على خير الأنام نبينا محمداً وآله وصحبه ومن تبعهم
بإحسان وبعز:

فإن الدافع القوي الذي حمل آباءنا على نشر الإسلام في ربوع العالم هو إيمانهم العميق
بربهم وتصديقهم بما وعدهم من أجر عظيم ونصر مبین، ثم ما أعد لهم من نعيم مقيم
يوم الدين، والملاحظ أنه كلما تقادم العهد بين الأمة وبين رسولها ضعف الإيمان في نفوس
أفرادها وتهاونوا بالتالي عن التزام أوامرها والتخلق بأدابها فأهملوا بذلك نشر دينهم والدعوة
إلى ربهم ولا عجب ففاقد الشيء لا يعطيه، ومن يفقد الإيمان لا يستطيع أن يدعو الناس إليه.
وعلى هذا فإنني أرى أن خير ما يكتب فيه في هذه الأيام هو ما يُقوي إيمان أبنائنا بربهم
وتعميق إسلامهم في قلوبهم وأخص بالذكر عندما نخاطب شباباً وصلوا إلى مرحلة متقدمة
من العلم -المرحلة الجامعية- حيث تبهرهم حضارة الغرب، وتبهرهم المدنية المزخرفة.

لهذا كانت هذه المقالات العلمية التي ترينا عظمة الخالق في بديع صنعه وعظيم آياته في
الكون والإنسان والطبيعة هي خير ما يقدم لهم في هذا العصر المسعور بحب المادة المتهافت على
زينة الحياة الغارق في ترفها وشهواتها.

وقد أشار الله تعالى إلى هذه العلوم في كثير من آيات الكتاب ولفت الأنظار إلى تأملها بقوله:
﴿قل انظروا ماذا في السماوات﴾^(١) وفي قوله: ﴿وفي الأرض آيات للموقنين، وفي أنفسكم أفلا
تبصرون﴾^(٢)، وكل قول فيه ألم تر، ألم تر، أو لم ير، ألم يروا، لا يقصد فيه تعالى النظرة
الساذجة البلهاء بل النظرة الفاحصة المتدبرة التي توصل صاحبها آخر المطاف إلى معرفة
عظيم قدرة الله.. ومن ثم خشيته سبحانه.. ولا عجب فقد قرر جلّ وعلا أن الذين يخشونه
على التحقيق هم الذين نظروا إلى هذه العلوم وقرأوا بديع صنع الله عز وجل من خلال
النظام الدقيق والخلق المقدر والتركيب الموزون وفي هذا يقول أبو بكر الصديق -رضي الله

عنه-: (ما رأيت شيئاً إلا ورأيت الله قبله). ولا عجب فقد كان ينظر متأملاً متدبراً، لا كما قال الله تعالى عن المعرضين عن آياته ﴿وكأين من آية في السماوات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون﴾^(٣).

والشباب اليوم تائه ما بين شرق وغرب، يعيش رحلة الضياع -إلا من رحم الله- وهذا الشباب تتقاذفه الأمواج من هناك وهناك، ولا أمل للشباب في حياة كريمة سعيدة إلا بالتمسك بكتاب الله وسنة نبيه، فهما مصدرا العزة والسعادة والكرامة.

وعلى هذا فإنني أكتب مقالي هذا أتحدث من خلاله مع إخوتي وأحبائي الشباب -عماد الأمة وأمل المستقبل- بما يعمق الإيمان في النفوس، ويركز اليقين في القلوب من خلال هذه العلوم التي تتناسب ودراساتهم.

فمعجزات وبيانات رسالة محمد ﷺ كثيرة ومتنوعة ودائمة، لأنه خاتم الرسل والأنبياء، ومن بيانات رسالة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ما ظهر من إعجاز جديد للكتاب الذي جاء به من عند الله، وذلك الإعجاز هو السبق العلمي للقرآن الكريم الذي ذكر حقائق في الكون لم تكن البشرية تعلم عنها شيئاً، وبعد مرور عدد من القرون، وبعد تقدم أجهزة الكشف العلمي وقف العلماء على طرف من هذه الحقائق التي كان القرآن الكريم قد ذكرها قبل قرون وقرون، فكان ذلك شاهداً بأن هذا القرآن قد أنزله الذي يعلم السر في السماوات والأرض، كما يشهد بقدرة الله العظيمة، فقد جاء في الحديث الشريف عن علي -كرم الله وجهه- قال: (سمعت رسول الله ﷺ يقول: ألا إنها ستكون فتنة، فقلت: ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق على كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه)^(٤).

إن الذي يقرأ كتاب الله الكريم بتمعن، في محاولة للإلام بطبيعة موقفه من (العلم) يجد نفسه أمام حشد من الآيات البيّنات التي تحث على العلم وتذكر فضل العلماء.

ولقد تنبه الباحثون في العلوم القرآنية لذلك التحدي الصريح الذي وجهه القرآن إلى الناس كافة منذ خمسة عشر قرناً من الزمان ﴿وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين، فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين﴾^(٥).

هكذا يتحدانا القرآن أن نقلد ولو سورة ثم يقول لنا يقيناً إننا لن نفعل، وهو بذلك يورد خبراً صادقت عليه الأيام والسنون... فلم يحفظ لنا التاريخ على هذا المدى البعيد تقليداً واحداً للقرآن رغم كثرة حساده وأعدائه وما زال التحدي قائماً، وما زال القرآن يفضي بأسراره

ويكشف لنا مكنوناته فيزداد إعجازاً.

﴿سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق﴾^(٦) فالقرآن كتاب حافل بالنبوءات. ومن هذه النبوءات ما تحقق في وقته. ومنها ما هو في انتظار ميعاده.

وسنذكر لك أخي المسلم بعض الحقائق العلمية المكتشفة، ومنها:

١- وحدة الكون:

لقد أشار دستورنا العظيم (القرآن الكريم) إلى أن الأرض انفصلت عن باقي الأجرام السماوية بعد أن كانت الأرض جزءاً منها لقوله تعالى: ﴿أو لم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون﴾^(٧).

يقول الأستاذ (عفيف خبارة): "هذه معجزة من معجزات القرآن يؤيدها العلم الحديث الذي قرر أن الكون كان شيئاً واحداً متصلاً من غاز ثم انقسم إلى سدائم^(٨) وعالمنا الشمسي كان نتيجة تلك الانقسامات...".

٢- نشأة الكون:

إن الكون في بدء تكوينه كان سحاباً وغازاً منتشراً خلال الفضاء بانتظام قبل تكوُّن الأجسام الصلبة، وهذه النظرية يؤيدها القرآن في قوله تعالى: ﴿ثم استوى إلى السماء وهي دخان﴾^(٩).

يقول العالم الفلكي (سير جيمس جينز): "إن مادة الكون بدأت غازاً منتشراً خلال الفضاء بانتظام، وإن السدائم خلقت من تكاثف هذا الغاز"^(١٠).

ويقول الدكتور (جورج جامو) أستاذ الطبيعة النظرية بجامعة واشنطن: "إن الكون في بدء نشأته كان مملوءاً بغاز موزع توزيعاً منتظماً.. إنه غاز يبلغ من الكثافة ودرجة الحرارة حداً لا يمكن تصوره، وفي هذا الغاز حدثت عمليات التحول النووي في مختلف العناصر، وتحت تأثير الضغط الهائل لهذا الغاز الساخن المضغوط بدأ الكون ينبسط ويتمدد وأخذت كثافة المادة ودرجة حرارتها تهبطان في ببطء، وفي مرحلة معينة من مراحل التمدد تكثف الغاز المنتشر إلى سحب مفردة غير منتظمة في شكلها ولا متساوية في أحجامها مكونة نجومياً مفردة..."^(١١).

فالقرآن صور مصدر خلق هذا الكون (بالدخان) وهي الشيء الذي يفهمه العرب من الأشياء الملموسة وهو يقابل لفظ (غاز).

فهل يكون في مقدور الرسول عليه الصلاة والسلام قبل خمسة عشر قرناً أن يدرك هذه الحقيقة في وقت كان الناس لا يعرفون شيئاً عن هذا الكون وخفاياه؟!

٣- نقص الأوكسجين في الأماكن المرتفعة:

منذ اكتشاف الطيران ظهرت للعلماء بادرة خبيعية وهي نقص الأوكسجين في خبقات الجو العليا، فكلما حلّق الإنسان وارتفع فإنه يشعر بضيق الصدر وصعوبة التنفس، هذه الظاهرة العلمية أشار إليها القرآن الكريم قبل اختراع الطيران بقرون خويّلة حيث يقول الله عز وجل: ﴿فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام، ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء﴾^(١٣) فهذه الظاهرة تظهر معجزة القرآن الكريم، فما أروع هذا القرآن وما أسماه؟!

٤- اختلاف بصمات الأصابع:

قال الله تعالى: ﴿لا أقسم بيوم القيامة، ولا أقسم بالنفس اللوامة أيحسب الإنسان أن لن نجمع عظامه، بلى قادرين على أن نسوي بنانه﴾^(١٣) فهذه إشارة من القرآن الكريم إلى وجود اختلاف كبير في خلايا البنان (الإصبع) حيث إن لكل إنسان بصمة لا تتشابه مع إنسان آخر في العالم.

هذه الحقيقة لم تعرف إلا في سنة ١٨٨٤م عندما استعملت في إنكلترا رسمياً خريقة للتعرف على الشخص بواسطة بصمات الأصابع، وأصبحت هذه الطريقة متبعة في جميع البلاد، لأن الأصابع لها مميزات خاصة إذ أنها لا تتشابه ولا تتقارب وهنا المعجزة الإلهية.

٥- تقسيم الذرة:

ظل الاعتقاد السائد حتى القرن السابع عشر أن الذرة هي أصغر جزء يمكن أن يوجد في عنصر من العناصر، وأنها غير قابلة للتجزئة، ولكن العلماء في الآونة الأخيرة وفقوا إلى تجزئتها وتقسيمها ووجدوا أنها تحتوي على الدقائق الآتية: البروتون، النيوترون، الإلكترون، وهذا ما أودره القرآن الكريم ﴿وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء، ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين﴾^(١٤).

فكلمة (أصغر) من الذرة في الآية القرآنية تصريح جليّ بإمكان تجزئتها، وفي قوله (ولا في السماء) بيان بأن خواص الذرات في الأرض هي نفس خواص الذرات الموجودة في الشمس والنجوم والكواكب. فهل درس محمد عليه السلام خواص الذرة وأمكنه تجزئتها والوقوف على خواصها في الأرض والسماء؟ إنها لدليل قوي على أن القرآن وحي إلهي.

٦- تلقيح النباتات بالرياح:

أشار القرآن الكريم بأنه يمكن حصول تلقيح للأشجار والأزهار بواسطة الرياح التي تنقل أعضاء التذكير إلى الشجرة المؤنثة فتحدث الثمرة لقوله عز وجل: ﴿وأرسلنا الرياح لواقح﴾^(١٥). وهذا مبدءاً أثبتته العلم الحديث كما هو مقرر في علم النبات الحديث.

وهذا سبق للقرآن في الحقائق العلمية الثابتة مما يدل على صدق النبوة.

٧- الزوجية في كل شيء:

يقول الله تعالى: ﴿ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون﴾^(١٦). هذه الآية الكريمة تبين بأن اسم الزوجية يطلق على كل شيء ولا يقتصر على النوعين (الإنسان والحيوان) كما كان الناس يعتقدون. فقد جاء العلم الحديث وأثبت بأن الزوجية توجد في الإنسان والحيوان وكذلك في النبات والجماد، وقد سبق القرآن العلم في ذلك حيث يقول الله تعالى: ﴿أو لم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم﴾^(١٧). الإشارة هنا للنبات. ويقول أيضاً: ﴿فاخر السماوات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ومن الأنعام أزواجاً﴾^(١٨). والإشارة هنا للإنسان والحيوان. ويقول أيضاً: ﴿سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون﴾^(١٩). فهذه الآية عممت الزوجية في النبات والإنسان وفي كل شيء مما نعلمه أو لا نعلمه.

حتى أن الزوجية توجد في كل ذرة من ذرات الكون والوجود بما في ذلك الكهرباء ففيها (الموجب) وفيها (السالب) وحتى الذرة فيها (البروتون) و(النيوترون).

وهذا الاكتشاف سبق إليه القرآن. فسبحان الإله العليم، الذي أحصى كل شيء عدداً، وأحاط بكل شيء علماً.

٨- النطفة:

لما تقدم علم الطب وتقدمت أدوات التكبير عرف العلماء أن النطفة التي يتكون منها الإنسان ليست مجموع المني الذي ينزل عنه كل دفقة، وإنما هو جزء صغير جداً منه أفلا يكون ذلك كشافاً لما كان قد أخبرنا به كتاب الله من قبل مئات السنين. قال تعالى: ﴿أيحسب الإنسان أن يترك سدى، ألم يك نطفة من مني يمنى﴾^(٢٠).

٩- العظام واللحم في الجنين:

بعد أن تقدم علم الأجنة عرف الأخباء أن الأصول الأولى للعظام تسبق في تكوينها الأصول الأولى للعضلات (اللحم) وذلك ما كان قد أشار إليه القرآن الكريم في قوله: ﴿فخلقنا المضغة عظاماً فكسونا العظام لحماً﴾^(٢١).

١٠- أغشية الجنين:

ثبت علمياً أن الجنين في بطن أمه محاط بثلاث أغشية، وهذه الأغشية لا تظهر إلا بالتشريح الدقيق، وتظهر بالعين المجردة كأنها غشاء واحد وهذه الأغشية هي التي تسمى (الغشاء المنبري) و(الخوربون) و(اللفائف) هذا ما أثبتته الطب الحديث، وقد جاء القرآن

الكريم مؤيداً هذه الحقيقة العلمية وذلك في قوله تعالى: ﴿يَخْلُقْكُمْ فِي بطون أمهاتكم خلقاً من بعد خلق في ظلمات ثلاث، ذلكم الله ربكم له الملك﴾^(٢٣).

ففي هذه الآية معجزة علمية للقرآن، فقد أخبر أن الجنين له ثلاثة أغشية أسماها (ظلمات) لأن الغشاء حاجز وحجاب يحجز عنه النور والضياء، وهي في العلم الحديث ثلاثة أغشية.

١١- علم طبقات الأرض:

جاء في القرآن الكريم أكثر من مرة أن الجبال أرسيت في الأرض حفاظاً على توازنها ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَألقى في الأرض رواسي أن تُميد بكم﴾^(٢٣)، ولقد ظل العلم جاهلاً بهذه الحقيقة خوال القرون الماضية، ولكن دارسي الجغرافيا الحديثة يعرفونها جيداً تحت اسم (قانون التوازن) ولا يزال العلم الحديث في مراحلها البدائية بالنسبة إلى أسرار هذا القانون، ويقول الأستاذ (إنجلن): "من المفهوم الآن أن المادة -الأقل وزناً- ارتفعت على سطح الأرض، على حين أصبحت أمكنة المادة الثقيلة خنادق هاوية، وهي التي نراها الآن في شكل البحار، وهكذا استطاع الارتفاع والانخفاض أن يحافظا على توازن الأرض".

١٢- وسائل النقل والمواصلات:

يقول الله تعالى: ﴿والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون﴾^(٢٤). لقد تنبأ القرآن عن ما سيحدث من وسائل جديدة للنقل والمواصلات، فجعله (ويخلق ما لا تعلمون). معطوفة على ما سبقها، وها هو الإنسان قد توصل إلى اختراعات جديدة في هذا المجال فاخترعت السيارات، والطائرات، والقطارات... الخ.

فسبحان من يعلم السر وأخفى، ولا تخفى عليه خافية.

١٣- حقيقة مذهلة في الليل والنهار:

يقول تعالى: ﴿قل رأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمداً إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون﴾^(٢٥).

فمن أعظم الأدلة على أن القرآن معجز هو أن الآية تقول القول وتخاخب الأمم إلى يوم القيامة ومع هذا لم يستطع أحد أن يقول إن هذا القول أبطله العلم، فمعرض التحدي في هذه الآية الجليلة مستمر وباق إلى الأبد.. لم يستطع العلم رغم جبروته ورغم تزايدها أن يبطل آية من آيات القرآن، صنعوا كل شيء وسيطروا على كل شيء في قدرتهم السيطرة عليه لكنهم لم يستطيعوا أن يأتوا بالليل في النهار، ولا بالنهار في الليل.. كل قوتهم وكل علمهم وكل جبروتهم يقف عاجزاً أمام تأخر الشمس عن الطلوع أو تأخرها عن الغروب، ويبقى الإعجاز قائماً إلى يوم القيامة لن يبطله أحد ولن ينقضه مخلوق.. وما قصة إبراهيم مع النمرود عنا ببعيد.

حقاً إن القرآن كلام الله وإنه النور الساخج ولن يستطيع أن يطفئه أحد مهما كان ﴿يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون﴾^(٣٦).

١٤- بيت العنكبوت:

﴿مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون﴾^(٣٧).

فهنا نرى القرآن يختار صفة التأنيث حينما يتحدث عن العنكبوت فيقول: (كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً) وقد كشف العلم مؤخراً أن أنثى العنكبوت هي التي تنسج البيت وليس الذكر وهي حقيقة بيولوجية لم تكن معلومة أيام نزول القرآن.

والحقيقة الثانية هي وصف بيت العنكبوت بأنه أوهن البيوت، فقد كشف العلم عنه، فما كشف لنا مؤخراً أن بيت العنكبوت هو أبعد البيوت عن صفة البيت بما يلزم البيت من أمان وسكينة وخبأئينة. فالعنكبوت الأنثى تقتل ذكرها بعد أن يلحقها وتأكله، والأبناء يأكلون بعضهم بعضاً بعد الخروج من البيض، ولهذا يعتمد الذكر إلى الفرار بجلده بعد أن يلحق أنثاه ولا يحاول أن يضع قدمه في بيتها.

وتغزل أنثى العنكبوت بيتها ليكون فخاً وكميناً ومقتلاً لكل حشرة صغيرة وكل من يدخل البيت من زوار يقتل ويلتهم وهذا شأن من يلجأ لغير الله ليتخذ منه معيناً ونصيراً.

١٥- التقويم الشمسي والقمري:

يقول الله تعالى: ﴿ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعاً﴾^(٣٨). هذه الآية الكريمة تتحدث عن رقدة أهل الكهف، فنحن نعلم الآن بالحساب الفلكي أن الثلاثمائة سنة بالتقويم الشمسي تساوي ثلاثمائة وتسعاً بالتقويم القمري (باليوم والساعة والدقيقة)... وكان التقويم المتبع أيام نزول الآيات قمرياً فلزم أن يقول القرآن؛ إن السنوات قد ازدادت تسعاً وهو الفرق بين التقويمين، وهذا سرّ لم يعرف إلا الآن.

١٦- شكل الأرض:

يقول الله تعالى: ﴿والأرض بعد ذلك دحاهها﴾^(٣٩) ودحاهها أي جعلها كالدحية (البيضة) وليست مستديرة تماماً، وهو ما يوافق أحدث الآراء الفلكية عن شكل الأرض كما أن الأرض منبعجة عند القطبين الشمالي والجنوبي (أي ليست مدببة الطرفين) فقد جاء في القرآن ﴿أو لم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها﴾^(٤٠).

هذه بعض معجزات القرآن العلمية التي اكتشفها العلماء حديثاً وقد ذكرها القرآن قبل خمسة عشر قرناً من الزمان.

وهي أمثلة من عشرات الأمثلة التي تدل على قدرة الله العظيمة، وإن الباحث في القرآن الكريم يجد أمثلة لا حصر لها من هذا القبيل الذي أشرنا إلى بعضه في الصفحات الماضية وهي دليل قطعي على أن القرآن الكريم من عند الله، وأنه معجزة، وليس من صنع بشر.

فنحن أمام معجزة حقيقية لا يجادل فيها إلا مكابر معاند، مستغلق المشاعر، معصوب العين والوجدان، عاقب نفسه بنفسه إذ حجب عن روحه إشعاع الرحمة والحنان والرافة الذي يشعه ذلك الكتاب الكريم.

والآيات الكونية تدعو الإنسان للتفكير في نفسه.. وفي الأرض.. وفي الكون كله.. لبيان قدرة الله عز وجل، فالإسلام حثّ على العلم والبحث منذ أن بزغ نوره، فالعلم والإيمان خطان متوازيان لا يتعارضان.

ولقد أسهم علماء الإسلام الأوائل في التقدم العلمي بما قدموه من بحوث ومخترعات، وإن ننسى لا ننسى العلماء: ابن سينا، والكندي، والرازي، والفارابي، وابن خلدون، والخوارزمي، وجابر بن حيان، ولقد استفاد الغرب كثيراً من هذه البحوث في نهضتهم العلمية.

وقد اكتفيت بهذا القدر من الآيات الكونية التي تتحدث عن قدرة الله عز وجل وأرجو أن أكون قد وفقت إلى إظهار بعض معجزات الله تعالى.. في الكون. ليبقى هذا الإيمان في القلوب، ويرسخ بإذن الله في النفوس.

وأهمس في آذان إخوتي الشباب بأن يلتزموا بخريق الإيمان فهي وحدها المنقذة من الضلال والظلام، ولنترك الأفكار الهدامة، والمبادئ الوضعية ولنتمسك بالأصل بكتاب الله وسنة رسوله.

اللهم فقهنا في الدين وارزقنا اليقين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الهوامش

- ١- سورة يونس آية ١٠١
- ٢- سورة الذاريات الآيات ٢١، ٢٠
- ٣- سورة يوسف آية ١٠٥
- ٤- أخرجه الدارمي في سننه ٤٣٥/٢.
- ٥- سورة البقرة الآيات ٢٤، ٢٣
- ٦- سورة فصلت آية ٥٣
- ٧- سورة الأنبياء آية ٣٠
- ٨- السدائم؛ جمع سديم وهي السحابة، وتطلق في الاصطلاح الفلكي على مجموعة هائلة من النجوم.
- ٩- سورة فصلت آية ١١
- ١٠- نقلاً عن كتاب (النجوم في مسالكها).
- ١١- نقلاً عن كتاب (الشمس) للدكتور جامو أستاذ الطبيعة النظرية بجامعة واشنطن.
- ١٢- سورة الأنعام آية ١٢٥
- ١٣- سورة القيامة الآيات ١-٤
- ١٤- سورة يونس آية ٦١
- ١٥- سورة الحجر آية ٢٢
- ١٦- سورة الذاريات آية ٤٩
- ١٧- سورة الشعراء آية ٧
- ١٨- سورة الشورى آية ١١
- ١٩- سورة يس آية ٣٦
- ٢٠- سورة القيامة الآيات ٣٦، ٣٧
- ٢١- سورة المؤمنون آية ١٤
- ٢٢- سورة الزمر آية ٦
- ٢٣- سورة لقمان آية ١٠
- ٢٤- سورة النحل آية ٨
- ٢٥- سورة القصص آية ٧١
- ٢٦- سورة التوبة آية ٣٣
- ٢٧- سورة العنكبوت آية ٤١
- ٢٨- سورة الكهف آية ٢٥
- ٢٩- سورة النازعات آية ٣٠
- ٣٠- سورة الرعد آية ٤١

المراجع

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم- للأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي.
- ٣- كتب التفسير وخصوصاً تفسير الزمخشري.
- ٤- آيات الله في الآفاق- للعلامة محمد أحمد العدوي.
- ٥- روح الدين الإسلامي- عفيف عبد الفتاح خيارة.
- ٦- العلم يدعو للإيمان- ترجمة الأستاذ محمود صالح الفلكي.
- ٧- الأدلة العقلية على إعجاز القرآن- للشيخ عكرمة سعيد صبري.
- ٨- التبيان في علوم القرآن- محمد علي الصابوني.
- ٩- مدخل إلى موقف القرآن الكريم من العلم- للدكتور عماد الدين خليل.